

### **قرار بشأن تطوير السياحة**

إن المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء السياحة في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في كوالالمبور بماليزيا ، خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٦ رجب ١٤٢٢هـ الموافق ١٢ - ١٣ أكتوبر ٢٠٠١ م ،

**إذ يستذكر** القرار الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء السياحة المنعقد بأصفهان ، الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ٣ - ٤ أكتوبر ٢٠٠٠ م ،

**وإذ يستذكر أيضا** القرار رقم ٩/٢٨ أ ق (ق إ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي التاسع المنعقد بالدوحة ، دولة قطر في ١٢ - ١٣ نوفمبر ٢٠٠٠ م ،

**وإذ يستذكر كذلك** القرار رقم ٢٨/٣١ - أ ق الصادر عن المؤتمر الإسلامي الثامن والعشرين لوزراء الخارجية المنعقد في بامكو ، جمهورية مالي في ٢٥ - ٢٧ يونيو ٢٠٠١ م

**وقد أحاط علما** بتقرير لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء السياحة المنعقد بطهران ، الجمهورية الإسلامية الإيرانية في ٢٧ - ٢٨ أغسطس ٢٠٠١ م ،

**وقد أحاط علما أيضا** بمجالات التعاون الممكنة التي تم تحديدها في بيان طهران الذي أقرته لجنة المتابعة ، خاصة تسهيل السياحة ، التسويق ، والبحوث والتدريب ،

**وإذ يؤكد** أن السياحة هي واحدة من المجالات ذات الأولوية التي حددتها خطة العمل لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ،

**وإذ يدرك** أن السياحة تلعب دورا أساسيا في النهوض بالتفاعل الاقتصادي الاجتماعي والثقافي بين الأمم ، مما يساهم في توطيد السلام والأمن الدوليين والتفاهم الدولي ،

**وإذ يدرك أيضا** أن تطوير السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي يساهم في دفع التضامن وسط الأمة الإسلامية ،

**وإذ يؤكد مجددا** أهمية التمسك ببنود ميثاق الشرف الدولي للسياحة ، الصادر عن الدورة الرابعة عشرة للجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية ،

**وإذ يدرك** أهمية التأكيد الذي صدر عن منظمة السياحة العالمية حول أهمية السياحة كوسيلة لتنمية السلام والحوار بين الحضارات ،

**وإدراكا** منه بالظروف الدولية المتقلبة والحساسية الراهنة ،

**وقد أحاط علما** بالتقرير الأساسي الذي أعدته الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، وورقة العمل المعدة من قبل مركز البحوث الاقتصادية والاحصائية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية ، والأوراق المقدمة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة

والصناعة ، إلى المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء السياحة ، بالإضافة إلى مساهمات الدول الأعضاء خلال مداوات المؤتمر ،

١ - **يوافق** على برنامج عمل كوالالمبور لتطوير السياحة وترويجها في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي (مرفقة طية) .

٢ - **يدعو إلى الإسراع** بعقد اجتماع لفريق الخبراء بهدف وضع الوسائل والكيفيات التفصيلية لتنفيذ برنامج عمل كوالالمبور ، ويرحب في هذا الصدد بالعرض الذي تقدمت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتنظيم اجتماع فريق الخبراء المذكور ، ويلاحظ أيضا مع التقدير استعداد البنك الإسلامي للتنمية لرعايته .

٣ - **يدوكبأن** برنامج عمل كوالالمبور يستند إلى خطة العمل الصادرة عن منظمة المؤتمر الإسلامي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء .

٤ - **يوؤكد** على أهمية إعطاء أولوية لتنفيذ برنامج العمل لتبادل المعلومات ، بما في ذلك إدخال المعلومات في شبكة المعلومات ، ونقل الخبرة من الدول الأعضاء التي تملك قطاعا متطورا للسياحة إلى الدول الأخرى ، وأيضا لتنمية الموارد البشرية .

٥ - **يلامظأن** ضرورة متابعة تنفيذ برنامج عمل كوالالمبور وتجميع برامج العمل المنفردة التي تنفذها الدول الأعضاء يقتضيان تكليف موظف في الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لهذا الغرض .

- ٦ - **يغوه** بدور القطاع الخاص في تطوير السياحة ، **ويؤكد** في هذا الصدد بأهمية عقد اجتماعات وورش عمل بواسطة القطاع الخاص ، على أساس منتظم قبل أو بالتزامن مع الاجتماعات الوزارية بشأن السياحة .
- ٧ - **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي أن تسرع في إبرام اتفاقية للتعاون مع منظمة السياحة العالمية ، وأن تنظر في إمكانية الدخول في إجراءات مماثلة مع المنظمات العالمية ذات الصلة .
- ٨ - **يقوو** إنشاء لجنة للمتابعة بغرض متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات الاجتماعات الوزارية وذلك وفق ما تم الاتفاق عليه من أسس لتكوين لجنة المتابعة خلال المؤتمر الوزاري السابق .
- ٩ - **يقرو أيضا** عقد المؤتمر الوزاري للسياحة مرة كل عامين ، وعقد اجتماع لجنة المتابعة مرة كل عام .
- ١٠ - **يطلب** من البنك الإسلامي للتنمية إيلاء أهمية خاصة لتنمية السياحة ، وذلك بتقديم التسهيلات المالية اللازمة لتطوير البنى التحتية للسياحة في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي .
- ١١ - **يميط علما** بالعرض الذي تقدمت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية بإنشاء مركز لتطوير السياحة ،
- ١٢ - **يشكو** حكومات الجمهورية الإسلامية الإيرانية وماليزيا والجمهورية الإندونيسية ، لعرضها أن تكون نقاط اتصال بالتعاون مع مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي الملائمة ، فيما يتعلق بالبحوث والتدريب في مجال السياحة ، والتسهيلات السياحية على التوالي .

- ١٣ - **يطلب** من المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والمؤسسات المعنية الأخرى في القطاع الخاص ، تنظيم معرض حول السياحة في الدول الأعضاء للمنظمة مرة كل سنتين على غرار ما يتم بالنسبة للمعارض التجارية الإسلامية ، على أساس منتظم ومتزامن إن أمكن ذلك .
- ١٤ - **يؤي** أن شبكة المعلومات التجارية للدول الإسلامية ( تاينك TINIC ) يمكن أن تسهم إسهاما فعالا في تطوير صناعة السياحة في الدول الأعضاء ، وذلك بإيلاء الأهمية اللازمة للتسويق الطباعي والإلكتروني والإعلانات الإشهارية .
- ١٥ - **يعرب** عن رأيه بأن الأعمال الإرهابية تضع حواجز أمام تطوير السياحة وتروجها ، **ويدين** الإرهاب بجميع مظاهره حيث أن الإسلام يرفض الإرهاب في جميع أشكاله ، وكذلك أي عمل يؤدي إليه في مختلف أرجاء العالم . **ويدعو** إلى إزالة جميع الإجراءات التمييزية ضد المسافرين المسلمين لدى وصولهم إلى حدود العديد من البلدان .
- ١٦ - **يقو** توجيه نداء للأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى ووسائل الإعلام الدولية لكي تسعى إلى إعادة الأمور إلى طبيعتها في الساحة الدولية ، وأن تعمل لاحتواء بؤر الصراع أينما كانت .
- ١٧ - **يعرب عن نقديه** لحكومة ماليزيا لاستضافتها المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء السياحة ، وتنظيمه بشكل مثالي .

## برنامج عمل كوالالمبور لتطوير السياحة وترويجها بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

قوة المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء السياحة الذي عقد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بمدينة أصفهان من ٢ إلى ٤ أكتوبر ٢٠٠٠م ، بأهمية تنمية العمل التعاوني بين الدول الأعضاء في المجال السياحي بغية زيادة نصيبها في السوق السياحية الدولية المتنامية . ولتحقيق الأهداف التي حددت في إعلان أصفهان بشأن السياحة الصادر عن المؤتمر الأول فقد تم تحديد مجالات ثلاثة ممكنة للتعاون ، وهي تسهيل السياحة وتسويق السياحة والبحوث والتدريب ، وذلك من طرف لجنة المتابعة في اجتماعها المنعقد في طهران في ٢٧ و ٢٨ أغسطس ٢٠٠١م . وفي سبيل التوصل إلى مقترحات عملية ومحددة لتحقيق الأهداف المذكورة في الوثائق أعلاه تم إعداد برنامج عمل تفصيله كالآتي :

### تسهيل السياحة :

#### ١ - المواصلة :

- ١- إنشاء تسهيلات ترابط في وسائل النقل الجوية والبرية والبحرية من أجل تيسير الوصول من موقع على آخر بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٢- عقد تحالفات بين الخطوط الجوية للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي مع إمكانية انتهاج سياسة المجال الجوي المفتوح .

## ٢- إزالة العوائق أمام التدفق السياحي :

- ١- المعاملة التفضيلية والحوافز مثل التخفيضات ، وتخفيض الرسوم والمصاريف الأخرى التي تفرض على السواح المسافرين بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٢- الإعفاء من متطلبات التأشيرة ، أو الإسراع في عملية منح التأشيرات ، ومن بينها إمكانية إصدار تأشيرات إلكترونية .
- ٣- إجراءات خاصة للإفراج الجمركي وفي مجال الهجرة .
- ٤- وضع التشريع اللازم لتشجيع السياحة وتعزيز الاستثمار في صناعة السياحة .

## ٣- التمويل والاستثمار السياحي :

- ١- البث المشترك للمعلومات بشأن الفرص الاستثمارية .
- ٢- إقامة ندوات أو ورشات عمل حول الاستثمار في القطاع الخاص .
- ٣- الإصدار المشترك لدليل المستثمر يتضمن الفرص الاستثمارية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٤- وضع خطوط توجيهية للاستثمار في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٥- تحديد المؤسسات المالية الدولية والإقليمية لدعم التمويل والاستثمار في عملية تطوير السياحة .

### **التسويق السياحي :**

#### **١- التسويق المشترك:**

- ١- الإشعار الطباعي والإلكتروني للتسويق السياحي للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٢- القيام بمهام مشتركة للمبيعات على أساس إقليمي .

#### **٢- الترويج السياحي :**

- ١- إقامة معارض سياحية ومعارض تجارية بشكل منتظم قبل أو أثناء اجتماعات وزراء السياحة .
- ٢- تنظيم ندوات وبشكل دوري قبل أو أثناء اجتماعات وزراء السياحة.
- ٣- تنظيم مهرجانات ثقافية ومعارض للأطعمة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٤- تطوير الرحلات المتعددة الاتجاهات بين البلدان الإقليمية في نطاق منظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٥- القيام بحملة للترويج والتوعية تكون في طليعتها دولة المقدمة على أن يكون ذلك في كل منطقة أو مجموعة فرعية .
- ٦- توحيد العلامة التجارية التي تمثل المنظمات السياحية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بغية عرضها بطريقة مركزة .



٧- تنظيم معرض سياحي بطريقة منتظمة على نمط تنظيم الأسواق التجارية الإسلامية .

### ٣- الإشهار المشتركة :

- ١- إصدار ونشر دليل خاص بالممارسات السياحية المثلى .
- ٢- إصدار البيانات الصحفية المشتركة .
- ٣- تبادل فرق التصوير .
- ٤- التصدي للدعاية السلبية الموجهة ضد أي دولة من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

### ٤- بث المعلومات :

- ١- تخصيص زمن إذاعي للبث المجاني في البلدان الأعضاء حول التوجهات والجذب السياحي في للدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٢- الإصدار المشترك لمواد توثيقية تلفزيونية وعن طريق الأقراص المدمجة والنشرات عن التراث الثقافي المتنوع ، والمعالم التي تذخر بها الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٣- إصدار ملاحق صحفية في الدول الأعضاء بشأن السفر .
- ٤- تطوير موقع للسياحة على شبكة الإنترنت ليغطي جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .
- ٥- ربط المواقع الحالية للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي على شبكة الإنترنت لتصبح أساسا لترويج المواقع السياحية

بعضها البعض والتركيز على أهداف وغايات المنظمات السياحية  
لدول منظمة المؤتمر الإسلامي .

### **البحوث والتدريب :**

- ١- تنفيذ برامج تدريب مشتركة أو متبادلة في مجال تنمية الموارد البشرية في مجال السياحة .
- ٢- التنمية المشتركة لمعايير المهارات المهنية للسياحة بين الدول الأعضاء .
- ٣- التنمية المشتركة لمجالات التدريب العملي لمسئولي / مديري السياحة .
- ٤- البحوث المشتركة أو المتبادلة حول تنمية السياحة .
- ٥- إقامة علاقات بين معاهد التدريب السياحي .
- ٦- تنظيم دورات تدريبية مشتركة لمتخصصي السياحة ووكلائها في القطاع الخاص .
- ٧- تبادل مناهج تقويم الموارد والتسويق والترويج لمجالات السياحة .